حِزْبُ الحفظ

لسيدي الشيخ أحمد موسى بن عجيل (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ بِتَلَأْلُؤِ بَهَاءِ حُجُبِ نُورِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِنَا اسْتَتَرْنَا، وَبِسَطْوَةِ الجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنَا اسْتَجَرْنَا، وَبِإِعْزَازِ عَزِيْزِ عِزَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ استَعَذْنَا، وَبِمَكْنُونِ سِرِّ اللهِ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضُرٍّ وَكَرْبٍ وَحَادِثٍ وَظَالِمٍ وَجَارِ سُوءٍ تَخَلَّصْنَا، وَبِسُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ مِنْ كُلِّ مَنْ يَطلُبُنَا بِسوءٍ استَجَرْنا.

يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ وَأفضَلَ مَنْ قُصِدَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَمَا بَخِلَ أَسْبِلِ اللّٰهُمَّ عَلَينَا وَعَلَى أَحْبَابِنَا سُرَادِقَاتِ سِرِّكَ الَتِي لَا تُزَعْزِعُها عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ وَلَا تَقْطَعُهَا بَوَاتِرُ الصِّفَاحِ وَلَا تَخترِقُهَا نَوَافِذُ الرِّمَاحِ. شَاهَتِ الوُجُوهُ؛ وُجُوهُ الْكَفَرَةِ وَالْفَجَرَة. شَاهَتِ الوُجُوهُ؛ وُجُوهُ الْظَلَمَةُ وَالفَسَقَة. يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَحِجَابُ اللهِ عَلَى أَبْصَارِهِم، وَسِهامُ اللهِ تَرْمِيهِم. ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ . ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾.

أَعِذْنِي اللّٰهُمَّ وَأَولادي وَأَحْبَابِي وَأَصْحَابِي وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي وَجُدُراتُ بَيْتِي مِنْ جَوْرِ السُّلطَانِ وَكَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتَقَلُّبِ الأَعْيَان، وَمِنْ عَثَرَاتِ اللِّسَانِ وَحَسَدِ الأَهْلِ وَالْجِيرَان، وَمِمَّنْ جَدَّ وَاجْتَهَدَ وَحَشَدَ فَعَقَدَ وَرَمَى فَقَصَدَ، بِفَضْلِ أَلفِ أَلفِ أَلفِ أَلفِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾.

وَبِفَضْلِ أَلفِ أَلفِ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم.

احْتَرَزْنَا بِحِرْزِ اللهِ العَظِيمِ الأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَم؛ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً وَلَيْلاً مُسْوَدّاً وَجَبَلاً مُمْتَدّاً وَطَرِيقاً لَايُتَعَدَّى ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾.

أَسْتَوْدِعُ اللهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدائِعُهُ نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَأَوْلادِي، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُستَقيم.

وصَلَّى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

======